

Distr.: General
14 March 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والستون

17-6 آذار/مارس 2023

البند 3 من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة
”المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية
والسلام في القرن الحادي والعشرين“

اجتماعا مائدة مستديرة بشأن ”الممارسات الجيدة في التصدي للحواجز التي تحول دون سد الفجوة الرقمية بين الجنسين وتعزيز التعليم في العصر الرقمي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين“

موجز الرئاسة

1 - في 7 آذار/مارس 2023، عقدت لجنة وضع المرأة اجتماعي مائدة مستديرة وزاريين بشأن ”الممارسات الجيدة في التصدي للحواجز التي تحول دون سد الفجوة الرقمية بين الجنسين وتعزيز التعليم في العصر الرقمي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين“، في سياق الموضوع ذي الأولوية المعنون ”الابتكار والتغير التكنولوجي، والتعليم في العصر الرقمي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات“. وتبادل المشاركون والمشاركات الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة فيما يتعلق بالموضوع، مع التركيز على التدابير المتخذة لتهيئة بيئة مواتية لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين وتعزيز التعليم في العصر الرقمي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

2 - وترأست وزيرة التنمية الاجتماعية في جنوب أفريقيا، لينديوي زولو، اجتماع المائدة المستديرة الأول وأدلت بملاحظات استهلالية. وقدمت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، كاثرين راسل، ملاحظات ختامية. وشارك في اجتماع المائدة المستديرة الأول وزراء ومسؤولون رفيعو المستوى من 21 دولة عضوا. وترأس اجتماع المائدة المستديرة الثاني نائب وزيرة العمل والحماية الاجتماعية في منغوليا،



الرجاء إعادة استعمال الورق



ذو الفقار سرخاد، وقدمت الأمانة العامة للاتحاد الدولي للاتصالات، دورين بوغدان - مارتن، ملاحظات ختامية. وشارك في اجتماع المائدة المستديرة الثاني وزراء ومسؤولون رفيعو المستوى من 23 دولة عضوا.

معالجة أوجه عدم المساواة في إمكانية الوصول الرقمي لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين

3 - شدد الوزراء على أن سد الفجوة الرقمية بين الجنسين شرط مسبق لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ويوفر فرصا جديدة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. وأبرزوا أن النساء لا يتمتعن بنفس إمكانية الوصول إلى الإنترنت والتكنولوجيات الرقمية مثل الرجال وأن الأكثر تهميشا يواجهن حواجز كبيرة. وشدد المتكلمون على أن مشكلة القدرة على تحمل التكاليف، وضعف البنية التحتية، ونقص التعليم والافتقار إلى المهارات الرقمية، والمخاوف المتعلقة بالسلامة والخصوصية لا تزال تشكل عقبات ملحوظة أمام الاتصال الإلكتروني المجدي للنساء والفتيات، وأن هذه العقبات متجذرة في القوالب النمطية الجنسانية والأعراف الاجتماعية السلبية الطويلة الأمد.

4 - وأقر الوزراء بأهمية وضع سياسات وبرامج مؤسسية قوية لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين، بما في ذلك استعراض الأطر القانونية وتعزيزها لدعم التطور الرقمي. ودعا المتكلمون إلى إدماج المنظور الجنساني في جميع السياسات والخطط الحكومية الوطنية، بما في ذلك وضع استراتيجيات محددة الهدف وأهداف طموحة لضمان الوصول العادل للنساء والفتيات. وشدد الوزراء على أهمية مراعاة الأشكال المتعددة والمتقاطعة من التمييز وعدم المساواة عند صياغة التدخلات لتجنب تضخيم الفجوات القائمة التي تؤثر على سبيل المثال على النساء من المناطق الريفية، والنساء ذوات مستويات الدخل المنخفضة أو النساء ذوات القدرات المتدنية في مجال القراءة والكتابة، والمهاجرات، والمسنات، والنساء ذوات الإعاقة.

5 - وسلط المتكلمون الضوء على التمثيل الناقص للنساء في مناصب الوزيرات والمُنظّمات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشددوا على الحاجة إلى بذل الجهود لزيادة نسبة النساء في المناصب التنفيذية والإدارية في المجال التكنولوجي. وشدد المشاركون أيضا على الحاجة إلى بيانات مصنفة حسب نوع الجنس ووضع مؤشرات واستقصاءات بشأن وصول المرأة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وشدد الوزراء على أهمية الشراكات المتعددة الأطراف والمتعددة الجنسيات في ضمان الوصول الرقمي لجميع النساء والفتيات.

6 - وقدم الوزراء أمثلة إيجابية على تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين، شملت وضع استراتيجيات الربط بالنطاق العريض أو الاستراتيجيات الرقمية على الصعيد الوطني وإنشاء الوزارات الوطنية المعنية بالرقمنة باعتبارها عنصرين أساسيين لتعزيز الوصول العادل. وشملت الاستراتيجيات التي استشهد بها لتسهيل الاتصال الإلكتروني بأسعار معقولة توفير أجهزة مجانية أو منخفضة التكلفة، مثل الحواسيب المحمولة والهواتف المحمولة، ومراكز الوصول، وشبكات الواي فاي، بما في ذلك في الأماكن العامة والمناطق الريفية والقرى. وأقر المتكلمون أيضا بأهمية تعزيز البنية التحتية الرقمية، لا سيما لدعم الفئات التي تعيش أوضاعا هشة.

7 - وشدد الوزراء على أهمية التكنولوجيات الرقمية في زيادة وصول المرأة إلى المعلومات والخدمات والتعليم وفرص العمل وأسواق العمل. وشدد المشاركون على أهمية التدريب على المهارات الرقمية والارتقاء بالمهارات الرقمية في بناء قدرة المرأة على الاستفادة من المنصات الرقمية لهذه الأغراض. وسلط المتكلمون الضوء على أدوات الحكومة الإلكترونية، لأغراض منها تسجيل المواليد والعمليات الانتخابية، والخدمات

المصرفية عبر الإنترنت، والصحة الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، وغيرها من الأنظمة والخدمات الرقمية. وشملت الأمثلة الإيجابية التي تمت الإشارة إليها استخدام تطبيقات الهاتف المحمول لدعم المزارعات للوصول إلى الاقتصاد الرقمي واستخدام المنصات الرقمية لتمكين النساء من الوصول إلى معلومات الصحة الجنسية والإنجابية.

تعزيز العدالة في التعليم الرقمي والمهارات الرقمية ومشاركة النساء والفتيات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

8 - أقر الوزراء بالتفاوتات الكبيرة في التوصل الرقمي على مستوى المدارس، وكذلك في اكتساب المهارات الرقمية، محذرين من أن الاستخدام المحدود للنساء والفتيات للأدوات الرقمية يمكن أن يؤدي إلى زيادة الفجوات بين الجنسين واتساع أوجه عدم المساواة. وأعرب الوزراء عن قلقهم من أن المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في التعليم العالي وعلى صعيد العمالة.

9 - ودعا المتكلمون إلى إدماج تعميم التعليم الرقمي لجميع النساء والفتيات على جميع مستويات النظام التعليمي، مؤكداً أن التعليم الرقمي يجب أن يكون إلزامياً للفتيات والفتيات على حد سواء وأن التعلم مدى الحياة أمر بالغ الأهمية لتحقيق المساواة بين الجنسين. وتم التسليم بأن زيادة مستويات التحاق الفتيات بالمدارس وبقائهن فيها أولوية رئيسية وأن توفير التثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية أمر بالغ الأهمية في هذا المسعى. وسلط بعض المتكلمين الضوء على التقدم المحرز في العمل من أجل تحقيق التكافؤ بين الجنسين في مستويات الالتحاق أو التخرج في التعليم الثانوي والتعليم العالي.

10 - ويكتسي الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية وتوفير الكفاءات الرقمية أهمية بالغة لضمان وصول النساء والفتيات الكامل إلى المعلومات والخدمات ومشاركة المرأة في سوق العمل في عالم العمل المتغير. وسلط المشاركون الضوء أيضاً على الحاجة إلى معالجة الحصة غير المتناسبة من أعمال الرعاية والأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر التي تقوم بها النساء والفتيات وغير ذلك من الحواجز التي تحول دون الاستفادة من التعليم ودون الحصول على العمل. وشدد عدد من المشاركين أيضاً على الآثار غير المتناسبة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والنزاعات وحالات الطوارئ الإنسانية الأخرى على الوصول الرقمي والتعليم الرقمي للنساء والفتيات.

11 - وسلط الوزراء الضوء على أهمية توفير الوصول إلى الإنترنت في المدارس وتدريب المعلمين على توفير تعلم رقمي منصف، فضلاً عن تفكيك القوالب النمطية الجنسانية، بما في ذلك في المناهج والكتب المدرسية. وشدد المتكلمون على الحاجة إلى توفير طرائق تعلم متنوعة لضمان مشاركة جميع النساء والفتيات في التعليم الرقمي، بما في ذلك الدورات التي تعقد في المساء أو التعلم عن بعد والتعلم المختلط. وأقر بعض المتكلمين بأن جائحة كوفيد-19 قد عجلت بالتعليم عن بعد وأنه ينبغي الحفاظ على القدرات المكتسبة من خلال هذه التجربة وتوسيع نطاقها. وأبرز الوزراء أيضاً قيمة البحث في مجال التكنولوجيا التعليمية (المعروفة اختصاراً بـ "edtech") لإتاحة اتخاذ القرارات الذكية بشأن تطبيق التكنولوجيات الرقمية لدعم بيئات التعلم.

12 - وأقر الوزراء بأن التدخلات الرامية إلى زيادة عدد النساء والفتيات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات يجب أن تشمل برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وتم الإقرار بأن النهج يجب أن تركز على تغيير المواقف والقوالب النمطية المتعلقة بالمسارات الوظيفية في مجالات العلوم والتكنولوجيا

والهندسة والرياضيات. وقدّم المتكلمون أمثلة إيجابية على مختلف نقاط الدخول، بما في ذلك تيسير استعادة الفتيات من نماذج يحتذى بها من النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتوفير منح دراسية مخصصة، وإتاحة التوجيه الوظيفي والأيام التجريبية للنساء والفتيات، ووضع برامج مخصصة لإعادة تدريب الخريجات على مهارات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

13 - وأقر الوزراء بدور الحكومات الوطنية في تعزيز فرص التعليم والعمالة لزيادة عدد النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، مع العمل عن كثب مع مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص. وتطرق العديد من المتكلمين للخطط والبرامج الوطنية المخصصة لزيادة مشاركة المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وكذلك إلى المناسبات العامة وأيام الاحتفال الوطنية المخصصة لزيادة الوعي بالموضوع. وسلط المتكلمون الضوء أيضا على مبادرات وبرامج بناء القدرات المضطلع بها مع كيانات الأمم المتحدة في هذا المجال.